

أخبار لبنانية

مطالبات بإنجاز الحكومة قبل انتخابات البيت الأبيض.. وإحراق علم فرنسا في طرابلس احتجاجاً على تصريحات ماكرون

# الحريري من بعدا: جلسة طويلة مع الرئيس والأجواء إيجابية

بيروت - عمر حنجر

الساعة في لبنان، تراجعت ساعة إلى الورا، اعتباراً من منتصف الليل الفائت، تاريخ بدء العمل بالتوقيت الشتوي، فيما يعد الرئيس المكلف سعد الحريري الساعات لتشكيل الحكومت، بعد إزالة الكثير من الموانع والعقبات، مستنداً إلى حماسية رئيس مجلس النواب نبيه بري، وإلى تداعي الوضع الاقتصادي إلى درجة الانهيار، فضلاً عن المبادرة الفرنسية، والمتابعة الأميركية.

من هنا، كان التفاؤل، القاسم المشترك بين الحريري ومعظم الكتل النيابية، عدا قلة ظلت على تشاؤمها، فبدت خارج سرب الحاكمين ومعها قوى الانتفاضة والثورة، ما يخشى معه عودة «حليمية إلى عادة المحاصصة القديمة».

النائب هادي أبو الحسن، عضو اللقاء النيابي الديمقراطي برئاسة تيمور جنبلاط، تمني على المعين أن لا يسهّلوا أمور الحكومة في بيت الوسط وصعّبوا في بعدا، وشدد على ضرورة إنجاز الحكومة قبل الانتخابات الأميركية.

والآن أمام الحريري عدة صعب حكومية، فهو يطرح حكومة اختصاصيين مستقلين، مع مرونة في العدد، وعدم التشبث بالصلاحيات الاستثنائية، التي تنطوي على عدم ثقة بمجلس النواب، وهو ما لا يريده أو يرضى به مهندس «النسوية الحكومية» الجديدة بين عون والحريري وناقلها جبران باسيل، وهو الرئيس نبيه بري. وحكومة تكنو-سياسية، اقترحها الرئيس نجيب ميقاتي وتبنتها كتلة الوفاء للمقاومة (حزب الله) في الاستشارات من 24 وزيراً، ولكل وزير حقيبة وزارية واحدة، وهذه يعتبرها الحريري «ففضفاضة» ولا تتناغم مع المبادرة الفرنسية، التي تلحظ تأليف حكومة رشيقية، لا يتجاوز عدد وزرائها الـ 14 وزيراً



الرئيس العماد ميشال عون مستقبلاً الرئيس المكلف سعد الحريري في بعدا أمس (محمود الطويل)

بمن فيهم رئيس الحكومة، الذي ليس ملزماً بأي منها، سوى من باب الاستئناس برأي النواب، خصوصاً بعد جرعة الدعم التي تلقاها من واشنطن بلسان مساعد وزير الخارجية بديع شينكر الذي أعلن أن بلاده لا تكتفئ لمن يكون رئيس الحكومة في لبنان، وكل ما يهمها هو أن تحقق هذه الحكومة الإصلاحات وأن تحارب الفساد، فإذا أصنحت تحصل على المساعدات. ومعنى ذلك أن لا شروط أميركية على الحريري سوى تطبيق الإصلاحات وتنظيف مؤسسات الدولة من وباء الفساد الذي يضاها فيروس كورونا فتكاً بمقومات الدولة اللبنانية.

المصادر المعنية في بيروت تتوقع المزيد من المتابعة الأميركية للأوضاع اللبنانية إن من أجل تنشيط مفاوضات ترسيم الحدود المائية مع إسرائيل، التي تلعب دور الوسيط بها، تحت رعاية الأمم المتحدة أو لتغطية انحسار الدور الفرنسي المباشر وتفضيل باريس المتابعة عن بعد، منذ حادثة قتل فرنسي مسلم أستاذ مدرسة بعد عرضه رسوماً مسيئة

إلى النبي محمد ﷺ، والتصريحات المعادية للإسلام التي بدت من الرئيس إيمانويل ماكرون شخصياً «صاحب المبادرة»، الأمر الذي أفضى إلى كسر موجة التعاطف العربي والإسلامي مع باريس، خصوصاً في لبنان، حيث سجل إحراق العلم الفرنسي في مدينة طرابلس، ربما لأول مرة منذ الثورة الجزائرية، كما تلقى الجيش اللبناني معلومات عن اعتزام محتجين غاضبين من تصريحات الرئاسة الفرنسية اقتحام مقابر الفرنسيين في ميناء طرابلس وتحطيمها، فتوجهت قوة معززة لحماية المكان. وانتشرت دعوات على مواقع التواصل الاجتماعي تطالب بمقاطعة البضائع الفرنسية. على أن ذلك لن يؤثر على الخطة الاقتصادية الفرنسية التي تضمنتها مبادرة ماكرون في لبنان، ويقول الرئيس الحريري، إن خطته هي الورقة الفرنسية ولن يحد عنها، وقد تكون البيان الوزاري لحكومته، كما أبلغ الحريري رئيس التيار الحر جبران باسيل عزمه حضر التفاهم مع رئيس الجمهورية.

وقد زار الحريري بعدا امس، ووضع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في أجواء الاستشارات والبحث في موضوع تشكيل الحكومة. ويعد اللقاء، الذي استغرق نحو الساعة اكتفى الرئيس المكلف قائلًا: «جلسة طويلة مع الرئيس الحريري لزيارة رئيس الحكومة المستقبلة حسان دياب.

ويبدو للنائب زياد حواط عضو كتل «الجمهورية القوية» أن الرئيس الحريري حاصل على ثلاثة أرباع الضوء الأخضر من الثنائي الشيعي والنيار الوطني الحر، في وقت يسعى رئيس المجلس نبيه بري إلى تشكيل الحكومة في أسرع وقت.

في هذه الأثناء هبط سعر الدولار في السوق السوداء من 8000 إلى 6500 ليرة للدولار الواحد، وعلق النائب جميل السيد على هذا الهبوط واصفا إياه بـ«السعدنة المالية».

وقال: «البسطاء يشترتون الدولار عند الارتفاع وبيبعونه عند الانخفاض وحيثان مصرف لبنان كالمشاعركون دولار الفقير على الطالع والنازل».

## محمد نصرالله لـ «الأخبار»: تكليف الحريري خطوة بالاتجاه الصحيح



بيروت - زينة طياره

رأى عضو كتلة التنمية والتحرير النائب محمد نصرالله أن تكليف الرئيس سعد الحريري بتشكيل الحكومة، خطوة مسددة بالاتجاه الصحيح للخروج من الواقع المساور الذي تعيشه البلاد، إذما تتطلب في المقابل، بذل الجهود من قبل الجميع، للوصول إلى تشكيل حكومة قادرة على لمة الوضع، ووقف التدهور الاقتصادي، ومشيرا إلى أن كتلة التنمية والتحرير، ملزمة بالتفاوض وإن بنسبة قليلة، وستبذل ما بوسعها من خلال الرئيس نبيه بري، لإنجاح الرئيس الحريري في مهمته، لأنها قد تكون آخر الفرص لاجتياز النفق.

ونفى نصرالله في تصريح لـ «الأخبار»، أن يكون تمييز الرئيس بري عن حزب الله لجهة تسمية الرئيس الحريري، عملية توزيع أدوار أو اختلاف في وجهات النظر، مؤكداً أن التمييز بين الطرفين، دليل على المساحة الحرة المتروكة بينهما، ليعبر فيها كل منهما عن مواقفه وقراراته للمرحلة، واصفاً بالتالي التمايز بين أمل وحزب الله حول تسمية رئيس الحكومة، بالأمر الجيد الذي يغني العمل الديمقراطي، وقد يتعكس إيجاباً على الحياة السياسية في البلاد، وعليه أكد نصرالله، أن دور الرئيس بري في دعم تكليف الرئيس الحريري، واضح وغير قابل للتأويل أو التفسير، لا بل إن الرئيس بري سيذهب بهذا الدعم إلى أقصى الحدود، لاسيما في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ لبنان، على أمل

أخبار مصرية

1879 مرشحاً و4 قوائم يتنافسون على مدار يومين.. و33 مليوناً من المقيدين بقاعدة الناخبين يحق لهم التصويت

# مصر: انطلاق المرحلة الأولى من انتخابات «النواب» بالداخل في 14 محافظة



مصريون يصطفون في طابور للإدلاء بأصواتهم خارج أحد مراكز الاقتراع في الجيزة أمس (رويترز)



رئيس الوزراء ديمصطفى مديبولي يبلو بصوته في انتخابات «النواب»

القاهرة - مجدي عبد الرحمن

انطلقت امس انتخابات مجلس النواب المصري في مرحلتها الأولى التي تضم 14 محافظة بنظامي (الفردى) و(القائمة المغلقة) تحت إشراف قضائي وإجراءات أمنية مشددة وصحبة احترازية في ضوء تفشي جائحة فيروس (كورونا) المستجد - كوفيد 19.

ويحق لنحو 33 مليون ناخب من المقيدين في قاعدة بيانات الناخبين التصويت في انتخابات المرحلة الأولى التي يتابعها عدد من منظمات المجتمع المدني ومنظمات منها جامعة الدول العربية ووسائل الإعلام المختلفة، وذلك على مدار يومين 142 نائباً بالنظام الفردي من بين 1879 مرشحاً، فيما تتنافس أربع قوائم للفرز بـ142 مقعداً.

وتجري انتخابات المرحلة الأولى في أكثر من 10 آلاف لجنة فرعية في محافظات الجيزة والفيوم وبني سويف وسوهاج والمنيا وأسبوط والوادي الجديد وقنا والأقصر وأسوان والبحر الأحمر والإسكندرية والبحيرة ومطروح وتشمل ما يقارب 33 مليون ناخب يحق لهم التصويت.

والمحافظات التي تجري في انتخابات المرحلة الأولى هي (الجيزة، الفيوم، بني سويف، المنيا، أسبوط، الوادي الجديد، سوهاج، قنا، الأقصر، أسوان، البحر الأحمر، الإسكندرية، البحيرة، ومطروح). وأعلنت الهيئة الوطنية للانتخابات برئاسة المستشار لاشين إبراهيم نائب رئيس محكمة النقض، عن تخصيص 300 مقعد بنظام (الفردى) و(100) مقعد بنظام (القائمة) و(100) مقعد عنهم رئيس الجمهورية وذلك بعد جولتين للمصريين بالخارج والداخل.

عدد من المسؤولين ومختلف وسائل الإعلام. ويتشكل مجلس النواب المصري من 568 عضواً ينتخبون بالاقتراع العام السري المباشر على أن يخص للمراة ما لا يقل عن 25٪ من إجمالي عدد المقاعد، ويجوز لرئيس الجمهورية تعيين عدد من الأعضاء لا يزيد على 5٪ ليصبح إجمالي عدد الأعضاء 596 عضواً.

وحددت الهيئة الوطنية للانتخابات موعداً لإعلان النتائج النهائية للانتخابات المرهلتين أقصاه 14 ديسمبر المقبل.

وكانت الهيئة الوطنية للانتخابات أخيراً انتخابات (مجلس الشيوخ) الفرقة الثانية للبرلمان المصري المؤلف من 300 عضو بواقع (100) مقعد بالنظام (الفردى) و(100) مقعد بنظام (القائمة) و(100) مقعد عنهم رئيس الجمهورية وذلك بعد جولتين للمصريين بالخارج والداخل.

## 142 مليار جنيه لتطوير السكة الحديد من 2014 حتى 2024

القاهرة - ناهد إمام وهالة عمران

أكدت وزارة النقل أن إجمالي استثمارات مشروعات السكك الحديدية خلال الفترة من 2014 حتى 2024 تبلغ 142 مليار جنيه، تمثل تكلفة شراء عربات وجرارات جديدة وتحديث أسطول القطارات الحالي وتحديث نظم الإشارات على خطوط السكة الحديد وتحديث بعض المحطات. وأضافت وزارة النقل أنه يتم تنفيذ حالياً عدد ضخم من المشروعات لتطوير المرفق وتحسين مستوى الخدمة، لافتة إلى إجمالي أطوال شبكة السكك الحديدية بلغ عام 2020 حوالي 9570 كم، في حين مخطط أن تصل عام 2024 إلى 10200 كم وعام 2030 إلى 11530 كم مع استكمال عمليات التطوير وتنفيذ خطوط جديدة وازدواج الخطوط المغرمة.

وأبرمت هيئة السكة الحديد تعاقدًا مع شركة ترانسماش هولدينغ الروسية

إلى إعادة تأهيل 81 جرارا خارج الخدمة بتكلفة تصل إلى 1,065 مليار يورو يتم تمويلها في صورة قرض ميسر بالاشتراك بين بنك اكزيم المجري وبنك اكزيم الروسي، حيث وصل من هذه العربات حتى الآن 7 دفعات بواقع 121 عربة ذات نهاية ديناميكية (عادية). وتعاقدت السكة الحديد مع شركة جنرال إلكتريك الأميركية على تصنيع وتوريد 100 جرار جديد للسكة الحديد قبل زيادتها إلى 110 جرارات، بالإضافة

وجنوب سيناء. وكانت (الهيئة الوطنية للانتخابات) قد حددت عدداً من المحظورات أثناء الدعاية الانتخابية منها منع تنظيم اجتماعات عامة مراعاة للتباعد الجسدي للحماية من التعرض للإصابة بفيروس (كورونا) وكذلك عدم التعرض لحرمة الحياة الخاصة أو استخدام

شعارات دينية أو رموز تدعو للتمييز أو تحض على الكراهية. ودعا مفتي مصر د. شوقي علام في هذا السياق في بيان جموع الناخبين إلى المشاركة الإيجابية وإبداء الرأي في الاستحقاقات الوطنية وانتخابات مجلس النواب باعتبارها واجباً وطنياً وكذلك